

حقائق التفسير

@ 398 | | قوله تعالى : ! 2 2 ! | [الآية : 100] . | | قال حمدون : أخبرنا |
تعالى عن حقيقة طبائع الخلق فقال : لو ملكتم ما أملكه | من فنون الرحمة وخزائن الخير
لغلب عليكم سوء طبائعكم في الشح والبخل وقال أبو | حفص : ابن آدم محمول على الشح ،
والبخل والبذل والجود منه خلاف طبيعه ومجبول | على المخالفة والموافقة منه ، خلاف سجنته
ألا ترى | يقول : ! 2 2 ! . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 101] | | قال جعفر :
من الآيات التي خصه | بها الاصطناع والمحبة ألقاها عليه والكلام | والثبات في محل الخطاب
، والحفظ في اليم واليد البيضاء وإعطاء الألواح . | | وقال ابن عطاء : من الآيات حمل قوة
الخطاب في المشاهدة ، والمراجعة في طلب | الروية وهذه من أعظم الآيات . | | قوله تعالى
! 2 : ! 2 [الآية : 105] . | | قال جعفر : الحق أنزل على قلوب خواصه من مكنون فوائده
، وعجائب بره ، | ولطائف صنعه ما نور به أسرارهم ، وطهر به قلوبهم ، وزين جوارحهم
وبالحق نزل | عليهم هذه اللطائف . | | وقوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 105] . | |
قال ابن عطاء : مبشرا لمن أعرض عنك ، نذيرا لمن أقبل عليك يبشرهم لسعة رحمة | | عليهم
ليقبلوا عليه وينذرهم سخط ربهم لئلا يتكلموا على أعمالهم . | | وقال أبو بكر بن طاهر :
يبشرهم برحمتنا وينذرهم بسخطنا . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 107] . | |
قال سهل رحمه | : لا يؤثر شيء على اليسر ما يؤثر عليه سماع القرآن فإن العبد | إذا سمع
القرآن خشع سره لسماعه ، وأنار قلبه بالبراهين الصادقة ، وزين جوارحه |